

الشرح المختصر لكتاب عمدة الأحكام (٤)

محمد الشرافي

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اما بعد قال الحافظ المقدسي في عمدة الاحكام باب الاذان - [00:00:00](#)

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الإقامة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان الاذان هو التعبد لله عز وجل بالاعلام بدخول الصلاة - [00:00:20](#)

او بقرب اقامتها بقرب اقامتها بالفاظ معلومة وقد شرع بعد الهجرة وقد المسلمون حينما شرعت الصلاة كانوا يتحینون الاذان ثم يتجمعون ويصلون ثم في المدينة فعلوا ذلك ثم تشاوروا كيف يعلنون للصلاة. فقال بعضهم نوقد نجعل ناقوسا - [00:00:40](#) فقالوا فكرهوا ذلك لانه من شعار النصارى نواقيس كنائس. وقال بعضهم نجعل بوقا فكرهوه لانه شعار اليهود. وقال بعضهم نوقد ناراً فكرهوها لانه شعار مجوس ثم تفرقوا ولم يتفقوا على شيء. فرأى عبدالله بن زيد بن عبد ربه رضي الله عنه في المنام ان رجلاً -

[00:01:10](#)

ومعه ناقوس فقال له عبدالله يا عبد الله اتبيع الناقوس؟ قال لما؟ قال به للصلاة قال او ادلك على ما هو خير من ذلك؟ قال بلى

فاخبره بالاذان المعروف الان وثم استأخر عني - [00:01:40](#)

قليلاً ثم رجع فقال ثم تقول اذا اقامت الصلاة ثم ذكر له الإقامة المعروفة. فلما اصبح اتى النبي صلى الله وسلم فاخبره فقال انها لرؤيا حق. القه على بلال فانه عندي صوتاً منك. فصار يلقيه على بلال وبلال الذنوب - [00:02:00](#)

فسمع ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجاء يجرد رداءه فقال يا رسول الله والله لقد رأيت مثل ما رأى فاتفقت الرؤيان وبقول

النبي صلى الله عليه وسلم لذلك والاذان جاء - [00:02:20](#)

جاء بعدة الفاظ اعني بعدة صفات منها هذا هذا الاذان المعروف الذي عندنا. ومنها نفس الاذان نفس الاذان لكن بالترجيع والترجيع هو ان يقول الشهادتين بصوت منخفض ثم فيعود فيقولهما بصوت مرتفع. الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. ثم يقول اشهد ان لا اله الا

الله اشهد ان لا اله - [00:02:40](#)

ان الله اشهد ان محمداً رسول الله اشهد ان محمداً رسول الله ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله الا الله ويرفع صوته ويكمل الاذان الصفة الثالثة هو الاذان بالترجيع لكن يكون التكبير في اوله مرتين. بل ان يكون اربعاً يكون التكبير - [00:03:10](#)

مرتين هذه صفة. والاقامة لها صفتان. الصفة المعروفة هذه احدى عشرة جملة. والصفة الثانية مثل اذاننا تماماً في يزيد فيها الإقامة. مثل اذاننا تماماً ويزيد فيها قد قامت الصلاة. قبل - [00:03:30](#)

التكبيرتين قبل التكبيرة الاخيرة قبل التكبيرتين الاخيرتين. طيب وقوله هنا حديث انس امر ان يشفع الاذان يعني اجعله شفعا وهذا في الغالب لانه في الآخر جملة تهليل واحدة. ويوتر الإقامة اي اجعلها وترا اي في الغالب - [00:03:50](#)

لانه في الإقامة يقولها مرتين والتكبير ايضاً يقولها مرتين. نعم عن ابي جحيفة وهو وهب بن عبدالله بن عبدالله السوائي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:10](#)

الا وهو في قبة له حمراء من ادم. قال فخرج بلال بوضوء فمن ناضح ونائل. قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كأني انظر الى بياض ساقيه. قال فتوضأ واذن بلال - [00:04:30](#)

قال فجعلت اتبع فاه ها هنا وها هنا. يقول يمينا وشمالا حي على الصلاة حي على الفلاح ثم ركزت له عنزة فتقدم وصلى الظهر

ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى - 00:04:50

دعا الى المدينة. الشاهد من هذا الحديث للاذان انه يلتفت في الحيلتين يمين وشمالا. فاذا اه تشهد وقد وضع اصبعيه في اذنيه.

التفت فقال حي على الصلاة حي على الصلاة. ثم التفت فقال - 00:05:10

حي على الفلاح حي على الفلاح. وله ان يقود وهذا محتمل. حي على الصلاة. حي على فلاح حي على الصلاة حي على الصلاة حي على

الفلاح حي على الفلاح. واما ما يفعله بعض الناس - 00:05:30

يقول حي على الصلاة حي على الصلاة فهذا لا اصل له. وانما يلتفت فيقولها. ان الثنتين يمين هذا حي على الصلاة ثم الفرح يمين او

يقسمها او محتمل. وقوله حلة حمراء الحلة - 00:05:50

هو اللباس الذي من قطعتين ازار ورداء وقول حمراء جاء النهي عن الاحمر فيحمل هذا على انه ليس احمر خالصا بالاحمر مثل الغطرة

الان قطر حمرا وهي فيها بياض. فلا بأس بذلك. نعم. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول - 00:06:10

الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن امي مكتوم قبل ذلك حديث ابي جحيفة

فيه التبرك ببقية وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا امر جائز - 00:06:30

وهذا امر جائز للمشروع وهو من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم لغيره والتبرك بغيره حسا من البدع. من البدع ومن اسباب الغلو

في الصالحين ومن بهم ونسبت افتنانهم واغتتم بانفسهم ولذلك لا يجوز. واما حديث آا ابن عمر ففيه جواز - 00:06:50

قد مؤذنين للفجر خاصة. فيؤذن واحد قبل طلوع الفجر. لي من اجل ان يوقظ النائم الذي يصوم يتسحر. والذي لم يوتر يوتر ويرجع

القائم الذي قد استيقظ سيصلي فيختم صلاته وان لم يتسحر يتسحر - 00:07:20

لكنه ليس للصلاة ولذلك لا يقل فيه الصلاة خير من النوم. العلماء يشترطوا في ذلك ان يكون مؤذن اخر يؤذن عند طلوع الفجر. وفيه

جواز اتخاذ المؤذن الاعمى. اذا كان عنده من يخبره - 00:07:40

بالوقت والاذان الساعات يمكن يلمسها او الساعة الناطقة يعرف التوقيت فلا بأس بذلك. نعم. عن ابي الخدري رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول - 00:08:00

في هذا مشروعية اجابة المؤذن وهو ان تقول مثلما يقول الا في حالتين فتقول لا حول ولا قوة الا بالله كما جاء ذلك في صحيح

مسلم من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وقد دلت الدلة على انه عند الاذان يشرع - 00:08:20

خمس سنن الاولى ان يكون مثل ما يقول الا فيقول لا حول ولا قوة الا بالله. الثاني ان يقول بعد التشهدين اشهد ان لا اله الا الله واشهد

ان محمدا رسول الله يقول وانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا - 00:08:40

وبمحمد رسولا وبالنسامة دينا. الثالث اذا انتهى ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. السنن ان يقول الذكر المعروف. اللهم رب

هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة اتي محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه - 00:09:00

مقاما محمودا الذي وعدته. وان زاد انك لا تخرج من العهد فقد صحت عند البيهقي. قال ابن باز رحمه الله باسناد حسن الخامس ان

يدعو قال انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد. نعم - 00:09:20

باب استقبال القبلة عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على على ظهر راحلته حيث

كان وجهه يومى برأسه وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله. وفي رواية - 00:09:40

كان يوتر على بعيره ولمسلم غير انه لا يصلي عليها المكتوبة وللبخاري الا الفرائض القبلة هي الكعبة شرفها الله عز وجل وهي اول

بيت وضع للناس. وقد كان المسلمون في اول الاسلام يصلون الى بيت - 00:10:00

المقدس وكان النبي صلى الله عليه وسلم حين كان في مكة كان يجعل الكعبة بينه وبين بيت المقدس فيصلي ثم لما هاجر صلى الى

بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا. وكان يحب ان يوجه الى الكعبة. وكان يقلب - 00:10:20

الى السماء ينتظر الاذن من الرب تبارك وتعالى. حتى جاء جاءت الآية فهو اللي وجد شطر المسجد الحرام تولى الناس وجوههم الى

المسجد الحرام. ثم ان المصلي بالنسبة للكعبة لا يخلو من ثلاثة احوال. الحالة الاولى - 00:10:40

ان يكون يراها. فهنا يجب ان يستقبل عينه. بحيث لو رسم خط مستقيم اليها يصيبها. الحال الثاني ان يكون خارج المسجد فينتجه المسجد الحرام حتى وتصح صلاته حتى لو قدر انه لو خط خط ما صاب - 00:11:00

الكعبة هذا قدرته. الثالث ان يكون خارج مكة. هو ان يتوجه اليها. وكلما ابتعد اتسعت القبلة. قال صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة. هذا اهل المدينة. فالامر في ذلك واسع. الامر في ذلك واسع - 00:11:20

وفي الحديث في هذا الحديث جواز ترك استقبال القبلة مع العلم بها. وهذا انما يكون في النافلة في السفر عند الصلاة الراهنة كم شرط هذي؟ ثلاثة ان يكون في سفر ويصلي على الراحلة وتكون نافلة - 00:11:40

فان كانت فريضة يجب ان ينزل واذا قال غير انه لا يصلي على المكتوبة وان كان غير مسافر ايضا ما صلى وفي قول انه يصلي في الطرق الطويلة التي ليست سفرا انه يصلي وقد جاء ذلك عن انس رضي الله عنه - 00:12:00

من الصحابة وعن ابي حنيفة من الفقهاء وفقه ابي حنيفة عفوا عن ابي يوسف. وعن اللي اصطخري علماء الشافعية ومن المعاصرين الشيخ الخبير حفظه الله. فيقول يجوز في غير السفر. لكن جماهير العلماء على انه - 00:12:20

لا يجوز الا في السفر طيب واخذ العلماء من هذا الحديث ان الاصل تساوي الاحكام بين النفل والفرض الا بدين يفرق. الدليل لان ابن عمر رضي الله عنه احتاج ان يقول غير انه لا يصلي عليها المكتوبة - 00:12:40

لانه لو سكت لاخذ العموم. فلما فرت دل على ان على الاصل التساوي. واخذ العلماء ايضا من هذا الحديث ان الوتر ليس واجبا. لانه قال الا الفرائض ليس فريضة. لكن الوتر سنة مؤكدة. حتى قيل لان احمد - 00:13:00

رحمه الله رجل لا يوتر سئل عنه قال سبحانه الله هذا رجل سوء لا نقبل له شهادة يعني من يترك صلاة الوتر كيف هذا يتقن يتقن شهادته؟ ما نقبل له شهادة هذا متهاون. نعم. وفيه انه - 00:13:20

ينبغي التكفير من النوافل. فان قيل طيب البعير واضح لكن هل السيارة يمكن يصلي عليها؟ فالجواب نعم. المسك مثل هذا يصدر السواق بيصدم. قلنا وهل هل تعرف كيف يصلي صاحب السيارة؟ انه يؤمن برأسه فقط. ابن عمر الذي يقول يومئذ - 00:13:40

برأسه فلا يركع ولا يسجد ينحني فقط حركة الرأس فيكبر ويدار دركع نزل رأسه قليلا سمع من حمده ربنا ولك الحمد ثم اقل سجود وهم يسوق. وفي الحركة نقول لا بأس. الحركة الحاجة ما فيها بأس حتى وهو واقف. يعني في غير السيارة - 00:14:00

يلتفت وينظر يمين يسار ويضرب الاشارة ويضرب بوري ويولع النور يهدي ويمشي ما في بأس. نعم اعد. كل ما استطاع يفعل. كل ما استطاع من السنن وهو السوق يأتي بها - 00:14:20

ما لم يستطع يتركه. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس بقاء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل - 00:14:40

قبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة. هذا يسمى اسم القبلتين في المدينة تعرفونها وانا في المدينة. طيب كانوا يسألوني البيت المقدس وكان الى الشمال هنا. ثم رجع الى القبلة - 00:15:00

الى قبلة الى الجنوب. طيب هل لهذا المسجد ميزة؟ الجواب لا ما له ميزة. يعني ما فضيلة نقول مسجد بقاء له فضيلة. يصلي فيه السبت وصلى ركعتان فيه كذا كعمرة. ان - 00:15:20

القبلتين ما له ميزان فليس ممن يتبرك به او يتخذ له فضيلة لعدم الدليل. لان امور الدين تحتاج الى طيب وفيه سرعة استجابة الصحابة رضي الله عنهم للامام. وفيه قبول - 00:15:40

الواحد وفيه جواز ان يخاطب المصلي وهو يصلي. لا بأس بذلك. ويجوز ان يستدعي الى ما يقال وفيه وجوب هذه الحركة. ما هي؟ الحركة واجبة واستقبال قبلة فلو صلى الانسان الى جهة يعتقد انها قبلة. ثم اتاه ات فقال قبلة عن يمينك او عن يسارك او خلفك. هنا يجب ان يستدير - 00:16:00

طيب هل يعيد صلاته؟ نقول فيه تفصيل ان كان حينما صلى الى هذه الجهة يعتقد جزما انها فلا يعيد. واما اذا كان شك اذا كان شاكا فيه. فهنا ان كان في البلد بامكانه ان - 00:16:30

يعرف القبلة فهنا يعيد ان قد اخطأ اما اذا كانت البرية وما استطاع ما عنده احد يخبره وما عنده مساجد والناس بعيدون منه ثم اتاه اثر الطبري عن يمينك عن يسارك فهنا يستدير ويكمل صلاته ولا شيء عليه. نعم - [00:16:50](#)

وعن انس بن سيرين قال استقبلنا انس رضي الله عنه حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيت يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب. يعني عن يسار القبلة. فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة - [00:17:10](#)

قال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل لم افعله. في هذا تعظيم السلف لاهل العلم فحينما قدم انس رضي الله عنه وقد ذهب يشتكي الحجاج ابن يوسف الى الخليفة الى ولي الامر. ثم فلما رجع استقبلوه - [00:17:30](#)

فيه تعظيم السلف لاهل العلم وفيه تطبيق الصحابة رضي الله عنهم للسنن كان يصلي وفيه سؤال اهل العلم عن افعالهم وفيه ان الدليل في السنة النبوية فلما قال لولا اني رأيت رسول الله صلى - [00:17:50](#)

يفعله لم نفعله؟ نعم. باب الصفوف عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة - [00:18:10](#)

تصفية الصفوف اي في الصلاة وتسوية الصفوف لها عدة اوجه منها ان تكون متقاربة فلا تكون الصفوف متباعدة والمتقاربة كان موجود الان عندنا الان. الثاني ان يتراصى الناس في الصف. ان يتراصوا في الصف - [00:18:30](#)

ثالث ان يتم الصف الاول فالاول فلا يبدأون صفا حتى يكتمل الذي الذي قبله الذي امامه وفيها انها كلما اكتملت صفوف كان هذي من تام الصلاة اي من كمال اجرها. نعم. وعن النعمان ابن بشير - [00:18:50](#)

رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما - [00:19:10](#)

سوي بها القداح حتى رأى ان قد عقل ان قد عقلنا ثم خرج يوما قلنا عنه عندي يعني عقلنا عرفنا تشد الصف احسن الله اليك عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره فقال عباد الله - [00:19:30](#)

تسونون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. في هذا الحديث وجوب تسوية الصفوف وربما يقال ان المخالفة من الكبائر. لامرين لان النبي صلى الله عليه وسلم غضب ولانه توعده وتهدد ان يخالف الله بين وجوههم اي بين وجهات النظر. فتختلف الاراء - [00:20:00](#)

واختلاف الاراء من اسباب الاختلاف والتفرق. بل ربما اسباب الخصام بل ربما سبب الحروب. عافانا الله واياكم وهذا مما لا يجوز بين المسلمين. ولذلك تسوية الصفوف من اسباب المحبة والترابط بين الناس والالفة - [00:20:30](#)

ف قيل طيب والايام هذي في بعض المساجد كورونا يقول هذا الامر عارض الامر عارض والحمد لله بدأ يزول كما تعلمون في الحرمين الحمد لله انتهت هذه الامر ومن طعم تطعيمين حصل الحمد لله خير هذا امر عارض وللاصل انها - [00:20:50](#)

تتقارب والناس يتقاربون وفيه بيان خطأ بعض الناس الذين يصلون على الكراسي. حيث يتقدم دم على الناس يصلي ويتقدم نقول الصلاة على الكرسي اولا ان كانت في النافلة فالامر فيها واسع - [00:21:10](#)

لك ان تصلي ولو كنت مستطيعا. واما اذا كانت فريضة فانه لا يحل الصلاة على الكرسي جالسا الا عند الضرورة وضابط هذه الضرورة ان يشق عليه القيام حيث لو قام ما يستطيع ان ان يقف وربما انشغل بنفسه ما يقدر - [00:21:30](#)

يعني يضيع ماذا يقول بسبب القيام. واما اي تعب يعني بعض الناس ادنى تعب يجلس. هذا غلط. ثالثا اذا صلى على الكرسي فنقول كيف يكون الكرسي؟ كيف تكون رجل الكرسي؟ هل يكون اذا جلس مساو للناس ام - [00:21:50](#)

خلفهم ام امامهم نقول فيه تفصيل. اذا كان انما يشق عليه السجود والجلوس. وسوف يقف في الصف فهنا يكون الكرسي متأخرا. بحيث وهو واقف يكون مع الناس. فاذا جلس تأخر عنه - [00:22:10](#)

فان القيام معهم. واما اذا كان لا ياله يمشي سبحان الله اليوم الظهر كنت في مسجد فاذا صوت رجل الله فنظرت اليه انظر كرسيه امامي. فلما رأيت فاذا يا الله يمشي ما وصل حتى جلس. هذا يجلس - [00:22:30](#)

فهذا يؤخر الكرسي. عفا يقدم الكرسي. بحيث يكون وهو جالس مساويا للناس. لانه ما يقوم اصلا بعض الناس يقوم في كرسيه يقدمه. فاذا قام الناس تقدم امامه. تقريبا نصف متر الكرسي. فنقول يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا باديا صدره فقط جزء من من جسمه. وغضب - [00:22:50](#)

وتوعد وتهدد لتسون صفوفكم او ليخالف ما بين وجوهكم. وعمم وهو رجل واحد بس الذي رآه كيف تقدم قدامنا نص متر. فيقول ما ابغى اوزي من خلفي. هكذا بعض الناس يقول - [00:23:20](#)

نقول الحق لك. فلو قدر ان ما في فراغ وان الكرسي سوف يفرط الصف. الان حنا ايام كورونا نتفرق وما حد قال لا. والعجيب مع كورونا مقدمين. نعم. يعني مع الناس متفرقين ما وراها احد اصلا - [00:23:40](#)

يتقدم هذا خطأ نقول اصلا يعني الكثير من الكراسي ممكن يسجد بين الرجلين. ثم هناك كراهية صغيرة وممكن تجلس عليها ولا تفرق الصف. ايضا كثير من المساجد الصف الاول متقدم. بينه وبين الصف الثاني فراغ - [00:24:00](#)

يمكن تجلس واللي وراك ما يتأذى. ويمكن ان تكون في اليمين او في اليسار في طرف الصف ما تؤذي احدا. اما ان تتقدم امام الناس قد غضب النبي صلى الله عليه وسلم من رجل رأى صدره رأى صدره باديا. فيجب ان يتنبه لهذه المسألة. والله المستعان - [00:24:20](#)

اقطع انا انس ابن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم. قال انس فقمتم الى - [00:24:40](#)

حصير لنا قد اسود من طول ما لبست فنضح يعني استعمل لبس استعمل. نعم. فنضحته بماء قام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وشففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا - [00:25:00](#)

ثم انصرف صلى الله عليه وسلم. ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا. اليتيم قيل هو ضميرة جد حسين بن عبدالله بن ضمير - [00:25:20](#)

في هذا تواضع النبي صلى الله عليه وسلم حيث آآ يجيب هذه المرأة العجوز وهل يجوز الان ان انسان يجيب دعوة المرأة يقول اذا كنت بهذه المنزلة لا بأس كان ممكن انسان كبير قوم وتكون المرأة كبيرة وليس في خلوة - [00:25:40](#)

ما في بأس اما شاب يعزم شابة وتعزمه على مطعم هذا من الفتن وهذا طريق الزنا نعم وهذا قال سنة اي سنة هذا؟ هذا مثل اللي يتخذ شعرا ويقول سنة بين اللحية محلوقة وثوب طويل. اي سنة هذي؟ هذا - [00:26:00](#)

غير صحيح. وفيه جواز الصلاة للناس. يعني التعليم وليس هذا من الرياء مثله الوضوء تتوضأ للناس وانت تريد الوضوء. تعليم بل هذا يكسب اجرين. وفيه ان الصوف هكذا الرجال والنساء في الخلف ولو كانت واحدة. اخذ العلماء اخذ شيخنا ابن عثيمين من هذا

الحديث على ان من لم يجد - [00:26:20](#)

في الصف من الرجال صلى خلف الصف وحده. وكذلك من هذا الحديث ان المرأة ليس لها مكان شرعي في الصف فصلت منفردا فهكذا من لم يجد مكانا حسيا في الصف صلى منفردا وهذا هو الصواب. واما حديث - [00:26:50](#)

لا صلاة لمنفرد خلف الصف. وحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجل يصلي خلف الصف وحده وامر عنده الصلاة فيحمل على ان ان كان هناك مكان فراغ ولم يصلي فيه. هذا هو الراجح في المسألة. نعم. وعن عبد الله - [00:27:10](#)

ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة رضي الله عنها فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمتم عن يساره فاخذ برأسي فاقامني عن يمينه. في هذا ان مكان - [00:27:30](#)

واحد عن يمين الامام وليس عن يساره. وفيه انه لو صلى عن يساره صحت الصلاة لكن خلاف السنة. بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر ابن عباس رضي الله عنهما ان يعيد الصلاة. وانما اخذه وادار عن يساره عن يمينه. وفيه - [00:27:50](#)

الحركة في الصلاة للحاجة. وفيه حرص ابن عباس رضي الله عنهما عن العلم. فمع انه صغير حتى انه بات مع النبي صلى الله عليه وسلم في غرفته وعلى فراشه جنبه صغير جدا يعني ما يستحي منه لو كان كبير يستحي - [00:28:10](#)

قد استحيا لكن لها هذا صغير. ومع هذا كان حريصا على تعلم. يقوم الليل وجاء في حديث اطول من هذا انه لما قام النبي صلى الله

عليه وسلم كان ابن عباس يرقضه. فلما استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم مسح وجهه ثم قرأ - [00:28:30](#)

آخر سورة ال عمران ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. ثم قام فتوضأ يقضي حاجته فقام ابن عباس رضي الله عنهما حذر الوضوء فدعا له ثم قام وتوضأ وصلى معه من حرصه وهو صغير رضي عنه وارضاه - [00:28:50](#)

وفيه جواز جواز الجماعة في قيام الليل لكن لا يكون هذا دائما لكن له وصل لامر انهار فلا بأس به احيانا. نعم. باب الامامة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [00:29:10](#)

وسلم قال اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار او يجعل صورة صورة حمار. الامامة امامة الصلاة. والامام يقتدى به وسوف يأتي ضابط ذلك ان شاء الله تعالى. وفيه ان - [00:29:30](#)

مساابقة الامام محرمة. بل هي مبطللة للصلاة اذا تعمدتها بطلت. فان لم يكن متعمدا فانه اذا عرف ذلك يجب ان يرجع ويأتي بالافعال خلف الامام. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [00:29:50](#)

وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه. فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. واذا سجد فاسجدوا اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون. عبادة. وعن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله -

[00:30:10](#)

صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك ف صلى جالسا. وصلى وراءه قوم قياما فاشار ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا ركع فاركعوا واذا رفع - [00:30:40](#)

ارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. واذا صلى جالسا فصلوا اجمعون. عبادة. وعن عبدالله بن يزيد الخطمي الانصاري قال حدثني البراء رضي الله عنه وهو - [00:31:00](#)

كذوب. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده. لم يحن احد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا. ثم نقع سجودا بعده. في - [00:31:20](#)

الحديث ثلاثة بيان كيفية متابعة الامام. وهي ان تكون بعد ان يتم الامام الركن فاذا كبر للاحرام تكبر ولا يحل ان تبدأ بتكبيرة الاحرام حتى يتم الراء الله اكبر. وما استعجال بعض الناس - [00:31:40](#)

فهذا غلط وهكذا في الركوع والسجود اذا ركع فلا تتحرك بالركوع حتى يتم الركوع. واذا رفع من الركوع لا تتحرك للقيام حتى يتم القيام. وفي حيث البراء بين تماما. يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده - [00:32:00](#)

يعني رفعنا بعده. قال لم يحني احد منا ظهره. يعني لم نتحرك للسجود حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون قائمين حتى اذا اكمل السجود ووقع في السجود تحركوا. هذا هو الضابط ان تأتي بالحركة - [00:32:20](#)

بالركن بعد ان يتم الركن. دلت الادلة على ان للمأموم مع الامام اربعة احوال قال الاولى المتابعة وهذا هو السنة وضابطها سمعتموه. الحالة الثانية الموافقة هذه اقل احوالها الكراهة الا في تكبيرة الاحرام فانها لا تنعقد صلاة المأموم اذا وافق الامام في تكبيرة الاحرام -

[00:32:40](#)

الحالة الثالثة التخلف. وهذا له حلال ويصير التخلف في الركن وتخلف بالركن فان كان تخلف بالركن في الركن فيه فهو خلاف السنة. وان كان تخلف بالركن فهو مبطل للصلاة. مثال اول هذي الحالة الثالثة والرابعة. المثال الاول اذا ركع الامام يبقى قائما. وقبل -

[00:33:10](#)

ان يرفع يركع يركع يدركه الركوع ثم يركع الامام ويبقى راکعا فاذا اراد ان ان ينزل ارفع ركض السجود وبين وهكذا. فهو تخلف فيه. هذا خلاف السنة. الثاني التخلف به - [00:33:40](#)

بالركن بمعنى انه لا يقوم للركن حتى يفارقه الامام فهذا مبطل للصلاة على الصحيح. نعم وعن ابي هريرة استدل بعض الناس بهذا الحديث على عدم وجوب صلاة الجماعة. قالوا لان النبي - [00:34:00](#)

وسلم صلى في بيته وهو شاك مريض وصلى معه اناس ما صلوا في المسجد فيجوز ان تقام في البيوت في الاستراحات في المزارع

ولو كانت المساجد القريبة. نقول هذه شبهة لانه من قال لك ان هذه الصلاة - [00:34:20](#)

فريضة النبي اقام النافلة مرارا في بيته فتحمل على انها نافلة لا انها فريضة يمكن ايضا ان يكون قد صلوا الفريضة ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم واعادوها معه. ما في بأس. نعم. ولكن هناك ادلة - [00:34:40](#)

كثيرة وسوف تأتيك تدل على وجوب صلاة الجماعة اي هذي الاصل البطлан قد يعذر بالجهل قد يعذر بالجهل تنبه لا تقول صوتك باطلة وهذا غلط قد تبطل صلاتك تقول قد تبطل فاذا تعمد بطلت صلاته - [00:35:00](#)

يعذر بالجهل بالنسيان بالغفلة لكن يتعمد بطلت صحيح. هذا واقع الله المستعان. نعم. تخلهم بالركن ايه المسابقة المسابقة؟ ايه طيب المسابقة وهذي محرمة ومن بعد التعمد. والموافقة والمتابعة والتخلف هذا له حالان - [00:35:30](#)

تخلهم تضرع تخلف في الركن. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم - [00:36:10](#)

من ذنبه لهذا مشروعية التأمين التأمين وقل امين بعد الفاتحة وهل يكون بعد تأمين الامام نقول ظاهروا وهذا الحديث نعم واذا امن فامنوا لكنه يحمل على انه اذا شرع في التأمين لحديث واذا قال - [00:36:30](#)

الضالين فقولوا امين. يجمع بين الحديثين ان هذا الحديث يحمل على انه اذا شرع. فتأمين المأموم مع الامام مع الامام وفي فضيلة التأمين معنى امين اللهم استجب نعم وعن ابي - [00:36:50](#)

هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم واستقيم وذا الحاجة. واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء بعده. وعن ابي مسعود الانصاري - [00:37:10](#)

رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتأخر عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط اشد - [00:37:30](#)

اما غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم منفريين فايكم اما الناس فليوجز فان من ورائه الكبير والضعيف وذا الحاجة. في هذا مشروعية التخفيف اذا ام الناس الامام الناس تخفيف بل ظاهر الحديث ان ان التطويل محرم. محرم ولا يجوز - [00:37:50](#)

لكن ما ضابط التخفيف والتطويل؟ الجواب موافقة السنة. التخفيف هو موافقة السنة. ولذلك قال انس رضي الله عنه ما صليت وراء امام قط اخف صلاته ولا اتم صلاة للنبي صلى الله عليه وسلم. وجاء عن ابن عمر رضي - [00:38:20](#)

ما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرهم بالتخفيف ويؤمنون بالصافات. وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قرأ السجدة كاملة في صلاة الفجر يوم الجمعة صلاة الفجر في الجمعة يوم الجمعة. في الركعة الاولى والانسان كامل في الركعة الثانية. وفي العيد - [00:38:40](#)

قرأ سورة قاف كاملة وقرأ القمر كاملة. وصلاة الجمعة قرأ سورة الجمعة كاملة والمنافقون كاملة فليس التخفيف وما يتلاعب به الناس اليوم. لا. وانما التأخير بموافقة السنة. هذا النبي غضب. نقول غضب على معاذ - [00:39:00](#)

لانه قرأ سورة البقرة سورة البقرة. وليس يقرأ سورة قاف ولا الذاريات تطويل ويجب على اصحاب الفضيلة ائمة المساجد ان يطبقوا السنة. لكن اذا كان الانسان اتي الى اناس قد تعود على - [00:39:20](#)

المخالف للسنة ينبغي ان يتدرج بهم ويعلمهم شيئا فشيئا حتى يطبقوا السنة معهم. فليفاجئهم بما لم يعتادوه. نعم. هذا من الحكمة. نعم. باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنيهة - [00:39:40](#)

قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت وامي رأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال فاقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطاياي بالثلج والماء والبرد. في مشروعية دعاء الاستفتاح ويكون بعد بعد التكبير وقبل الاستعاذة. لان الاستعاذة تابعة للقراءة وفي هذا الذكر العظيم الذي فيه الداعية العظيمة خطايانا بيننا وبين خطايانا -

نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. طيب حديث طويل فيه فساد هذا الحديث اكمل الاحاديث في وصف - [00:41:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عائشة رضي الله عنها وقولها رضي الله عنها يستفتح الصلاة بالتكبير اي تكبيرة الاحرام يقول الله اكبر والقراءة اتي ان يستفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين. بعد ان يستعيذ ويبسم. نعم. وكان اذا ركع - [00:41:20](#)

الم يشخص رأسه ولم يصوبه ولا تشخصه يرفعه. ويصوبه ينزله بل بين ذلك. نعم. ولكن بين كذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما. اي انه اذا رفع يقوم قائما فلا يفعل - [00:41:40](#)

بعض الناس الان يرفع من الركوع ثم قبل يستوي ينزل. هذا غلط. نعم. وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا. نعم يطمئن في القعود بين السجدين. وكان يقول في كل ركعتين التحية. نعم. يعني - [00:42:00](#)

التحيات لله اقولها وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى يفرش اليسرى فيجلس عليها وينصب اليمنى وتكون اصابعها الى القبلة معصورة ويعود الانسان نفسه. نعم. كذلك اذا سجد تكون رجلاه متقاربتين - [00:42:20](#)

تكون اصابعه هي القبلة ايضا. وعود نفسك على ذلك. وكثير من الناس يخلون بهذا. حتى ربما بطل سجوده وصلاته بان يرفع رجله ويأتي حديث ابن عباس في السجود على الاعضاء السبعة. نعم. وكان ينهى عن عقبة الشيطان. عقبة - [00:42:40](#)

لها صور منها ان يجلس ان ينصب قدميه يجلس بينهم هكذا تكون ساقيه الى جنبيه ويفعل هكذا ومنها مما قالوا فيه ايضا ان يجلس على ظهور رجله ظهور قدميه هكذا ويسعى لعقبه - [00:43:00](#)

هذي متعبة. نعم. وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع. نعم يجعل هكذا الفراش وهو ساجد بل يرفعها للسنة. نعم. وكان يختم الصلاة بالتسليم. يعني السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله - [00:43:20](#)

نعم وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال - [00:43:40](#)

سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. وكان لا يفعل ذلك في السجود. في هذا مشروعية رفع اليدين اه في ثلاث مواضع وجاء في البخاري الموضع الرابع فالموضع الاول عند افتتاح الصلاة والرفع انما - [00:44:00](#)

يكون من الاسفل واما ما يفعله بعض الناس اليوم تجده يرفع يديه وربما يزين غترته ثم ينزلها الله اكبر نبغى ننتزل ما رفعت وقد كنت ارى شيخا ابن عثيمين رحمه الله اذا سوى الصفوف استقبل القبلة ثم طرح يديه على جنبيه ثم - [00:44:20](#)

رفعها ثم ترتفع هكذا تكون هذه بطون الكف الى القبلة ليس هكذا بعض الناس ايضا يرفع يديه وتكون بطونها الى الارض لا تكون هي القبلة. وتكون حذو المنكب او الافروع الازنين. ثم يردّها مباشرة الى على صدره - [00:44:40](#)

وكذلك اذا ركع رفع ايضا ثم ركع واذا رفع من الركوع رفعها واما اذا سجد فلا يرفعه وانما ينزل ويرفعه اذا قام بعد التحيات الاولى يقع اذا قام الى الركعة الثالثة. نعم. وعن عبد الله ابن عباس - [00:45:00](#)

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واثار بيده الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين. نعم هذا ما اشرنا اليه من الاعضاء - [00:45:20](#)

سبعة وهي الجبهة ومنها الانف. الانف ايضا منها يسجد عليه ويمكنهما. واليدين وهما كفاه والركبتين واطراف القدمين. وذكرنا لكم انه في عندما يسجد تكون اصابع قدميه مغسولة الى قبلة ويعود الانسان نفسه حتى يستقيم اموره. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:40](#)

الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد. ثم يكبر - [00:46:10](#)

يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في صلاته كلها حتى يقضيها. ويكبر حين

يقوم من الثنتين بعد الجلوس. في هذا - 00:46:30

تكبيرات الانتقال او نقول اذكار الانتقال. والتكبيرات واجبة الا واحدة. وهي تكبيرة الاحرام فانها ركن ولا الصلاة بدونها والمراد

بالتكبير قول الله اكبر الله اكبر. وفيه انه اذا ركع اذا رفع من الركوع يقول سمع - 00:46:50

الله لمن حمده وهذا للامام والمنفرد. واما المأموم فيقول ربنا ولك الحمد. وفيه ان موضع تكبيرات اثناء الحركة ليس قبل الحركة ولا

بعد الحركة. فان اتى بها في الحركة او بعد الحركة بعد - 00:47:10

فقد اتى بالواجب غير محله. ولم يأت به. فان تعمد فانها تبطل صلاته. وان نسي او جهل فعليه سجود السهو على الصحيح من قول

العلماء. لان هذه التكبيرات والذكر بالاذكار الواجبة. ونقف هنا - 00:47:30

ان شاء الله تعالى بعد المغرب والله تعالى اعلم. درس درس الحين ما ادري ها؟ ايش؟ اسئلة. المس - 00:47:50